شؤون محلية

المستقبل
AL-MUSTAQBAL

التاريخ 29/05/2009
العدد 3317
الصفحة 10

.. وتستضيف مؤتمر «التعايش والصراع في بلاد الشام»

بدعوة من جامعة البلمند وجامعة القديس يوسف في بيروت والمعهد الفرنسي للشرق الأوسط والمعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت، عقد مؤتمر علمي حول التعايش الاسلامي المسيحي حمل عنوان «التعايش وادارة الصراع في بلاد الشام ابان الحقبة العثمانية: المسلمون والمسيحيون عبر كتابات المؤرخين والرحالة».

وشدد رئيس جامعة البلمند ايلي سالم على أهمية هذا المؤتمر ورمزية انعقاده في جامعة البلمند التي هي واحة للعلم والحوار بين الأديان والحضارات.

وفي اليوم الأول للمؤتمر في جامعة البلمند، تحدث مايكل دايفي من جامعة السوربون، عن توزع الأرثوذكس في الشرق الأوسط في مطلع القرن العشرين. وشرح كيف ان بعض المجتمعات انعزلت على حساب أخرى، وكيف ان الارثوذكس ذابوا ضمن فئة المسيحيين.

أما كارلا اده، من جامعة القديس يوسف، فتناولت في محاضرتها الديموغرافية المارونية في بيروت في القرن التاسع عشر.

وخصصت الجلسات الثلاث الباقية لوصف الحياة الاجتماعية، فتكلم الأب سليم دكاش، من جامعة القديس يوسف، عن الاب اليسوعي بيار فروماج، الذي عاش متنقلا بين جبل لبنان وسوريا في القرن الثامن عشر.

وترك بصمات واضحة على الحياة الرهبانية. وعرض لرسالة كتبها الأب فروماج مستخلصا ما ارادته روما من الموارنة في تلك المرحلة من تاريخ المسيحية في الشرق.

وعن الرحالة الاسبان الى الشرق ومحاولة اسبانيا حماية الكاثوليك اسوة بفرنسا، تحدث وبابلو مارتين سوريرو من المعهد الفرنسي مشيرا الى ارادة اسبانيا تفعيل دورها على الساحة الدولية.

وبحثت حياة العيد بوعلوان من الجامعة الأميركية في بيروت في أحوال المسيحيين والمسلمين عبر كتابات ميخائيل بزيك والرحالة الأوروبي فولني خلال القرن الثامن عشر.

وتحدثت سعاد سليم من جامعة البلمند، عن الرحالة الروس ونظرتهم الى العلاقات بين مختلف المجتمعات.

وانطلق ديريك هوبوود، من جامعة اكسفورد، من كتابات الرحالة الروسي بورفيري اوزبنسكي، الذي زار لبنان وسورية وفلسطين في القرن التاسع عشر ليرسم صورة عن المجتمع الشرقي وطرائق المعيشة فيه والخلافات والعادات الدينية.

ورأت نائلة قائد بيه من الجامعة الاميركية، ان الرحالة اظهروا اهتماما بالغا ليس له مثيل بأحوال جبل لبنان، من حيث مسائل الهوية والتغيرات الاجتماعية ـ الاقتصادية بين المسيحيين في لبنان وتبدل دورهم في الحياة الاجتماعية تحت عنوان «جوانب من تاريخ العلاقة بين وجهاء الارثوذكس ووجهاء المسلمين في طرابلس في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عبر مخطوط تاريخ آل غريب.

وعن مدينة طرابلس، تحدث ابراهيم دربلي من جامعة البلمند، عن ارثوذكس طرابلس وسنتها زمن الوجود المصري، واستند الى مؤرخين محليين كانوا قريبين من مسرح الأحداث، مبيناً ما ذاقته طرابلس خلال الحكم العثماني».

"Medial" Service Registered For Britanni-K (Rony El Koussa & Co)